قصيدة مختار ياء في رثاء الخليفة إسحاق رابع خادم القرآن (دراسة أدبية)

د. يحيى غوني يهوذا طن زرغا

ملخص المقال

الرثاء غرض شعري قديم تناوله العرب في أشعارهم عبر العصور، وتناوله الأدباء الأفارقة أيضا في أزمان مختلفة ومنهم الشاعر النيجيري الذي يريد الباحث دراسة قصيدة له في الرثاء. وتبدو أهميتها في كونها تلقي ضوءاً على كيفية تناول الشاعر هذا الغرض. وتهدف إلى إبراز قدرة الشاعر في القصيدة وإبراز قيمها الفنية وكشف عناصر الرثاء في القصيدة. والتساؤلات الآتية تمثل إشكالية الدراسة: ما القيم الفنية في القصيدة؟ هل الشاعر متكلفا في قصيدته؟ هل تناول جميع عناصر الرثاء؟ يستخدم الباحث المنهج الوصفي عند دراسة القصيدة؟ ما نوعية عاطفته؟

مقدمة

الحمد لله الذي أحيا وأمات، وإليه النشور، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الرثاء فن من فنون الشعر الغنائي "يعبر الشاعر عن حزنه وتفجعه لفقدان الحبيب"١ . وبعبارة أخرى هو: " تعداد مناقب الميت وإظهار التفجع والتلفه عليه واستعظام المصيبة فيه"٢.

ومن هذين التعريفين يدرك أن الرثاء يتكون من ثلاثة عناصر:

١- الندب: "النواح والبكاء على الميت بالعبارات المشجية والألفاظ المحزنة التي تصدع القلوب القاسية وتذيب العيون الجامدة"٣.

٢- التأبين: "في الأصل الثناء على الشخص حيا أو ميتا، ثم اقتصر استخدامه على الموتى فقط"٤.

٣- العزاء: "في الأصل الصبر، ثم اقتصر استعماله في الصبر على كارثة الموت، وأن يرضى من فقد عزيزا بما فاجأه به القدر"٥.

فهذا المقال عبارة عن دراسة قصيدة الرثاء التي قرضها مختار يَاءُ يرثي الخليفة الشيخ إسحاق رابع خادم القرآن دراسة أدبية. ويحتوى المقال على النقاط التالية: المقدمة، وعرض نص القصيدة، وجوها، وترجمة الشاعر، وشرحها، وذكر القيم الفنية، ثم الخاتمة، وقائمة الهوامش والمراجع.

نص القصيدة

فلله بل وإليه كل لراجع
على كل حال ربنا أنت قاهرُ
أصلي على من مات في الأرض مرسلا
هو الخَيِّرُ المُعْطَى إليه النواصرُ
فقد مات من يعطي القران حقوقه
إذا مات خير الناس شاعت مفاخرُ
فإسحاق شيخ حافظ بل وماهر
وأكفاؤه في الأرض تيكم نوادرُ
فقد مات من يعطي الغني عطية
فما بالك الفقرا ومن قيل عابرُ
وقد يوجد المقبور حيا بروحه
كما توجد الأحيا أتاها المقابرُ
لقد عممتنا كربة بعد موته
فما سرَّ من وجه وما نام ناظرُ
وضاقت علينا الأرض طرّا برحبها
وصارت عبيدا هؤلاء الحرائرُ
فقد مسنا الضراء بعد انقضائه
وفي الخير أول وفي الشر آخرُ٦
وجنة فردوس وما في نعيمها
على أنها مثواك جاءت ظواهرُ
وفي أهل القرآن مازلت خادما
ومن أهل المعروف جاءت أوامرُ
وفيمن فتح الباب كانت مفاتح
فأين مراجعنا وأين المصادرُ
فيا من له الحسنى إلهي وخالقي
أجِرْه عن الأهوال يا ربّ قَادرُ
فأدخله ديارا سمت عن دياره
وأبدله أهلا في الوجوه نواضرُ٧

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

جو القصيدة

قرض الشاعر القصيدة رثاءً للخليفة التيجانية في أفريقيا الشيخ إسحاق رابع طَنْ تِنْقِي الملقب بخادم القرآن، لخدمته التي يقوم بها من أجل نشر القرآن الكريم في ديار نيجيريا وغيرها، وعنايته الخاصة بالحفظة والقراء، حيث بنى لهم بيوتا يسكنون فيها، تفجع الناس بفقده وساد الحزن البلاد فموته خسارة عظيمة يصعب تعويضها.

ترجمة صاحب النص

هو مختار بن زكريا بن أحمد بن محمد الثاني بن عبد القادر بن القاسم. من مواليد حارة ثِرَنْث التابعة لمحافظة كُمْبُوثُو ولاية كَنُو نيجيريا، وذلك يوم الخميس ١٣/جمادى الثانية، سنة ١٤٠٧ه الموافق ١٩٨٦/٥/١٢م.٨

نشأ في ثِرَنْث وبدأ تعلم القرآن الكريم ومبادء العلوم أمام والده -وهو شيخ يعلم القرآن والعلوم في منزله- حتى بلغ إحدى عشرة سنة، ثم واصل تعلم القرآن الكريم إلى محافظة بُنْكُورِي، ثم حارة بَدَاوَا في شرق مدينة كنو، ثم محافظة غُورَامْ في ولاية جغاوا، ثم ولاية غُومْبِي، ثم غُوغِيالْ وهي بادية في محافظة وَارَاوَا ولاية كنو، وحفظ القرآن الكريم خلال هذه الرحلات وعمره أربعة عشر سنة، ثم كتب أربعة مصاحف بخط يده عن ظهر قلب. وبعد رجوعه إلى بيت والده واصل تعلم الكتب الدينية عنده كالفقه والتجويد والحديث والتفسير وغيرها. ثم أردف مع ذلك الدراسة النظامية عام ٢٠٠٥م حيث التحق بمعهد النور للتربية الإسلامية في ولاية كنو التابع لمعهد التربية جامعة أحمد بللو زاريا وتخرج منها بعد أن قضى سنتين عام ٢٠٠٧م، ثم التحق بكلية أمين كنو للدراسات الشريعة والقانون قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربية من ٢٠٠٩م - ٢٠١١م وحصل على شهادة الدبلوم، ثم التحق بمعهد الشيخ الدكتور إبراهيم الطيب الذي ينتسب بمعهد الخرطوم الدولي في السودان من عام ٢٠١٣م – ٢٠١٧م وحصل على شهادة الليسانس. والآن محاضر بمعهد الفجر لقراءات القرآن الكريم واللغة العربية ، شعبة اللغة العربية.

ومن علمائه: أبوه الشيخ زكريا بن أحمد تعلم منه القرآن والعلوم، وأخوه الكبير مَالَمْ محمد الثاني تعلم منه القرآن، وغوني عبد السلام غُورَامْ تعلم منه القرآن، وغوني أيوب غُوغِلْ تعلم منه القرآن، والشيخ جعفر محمودآدم -رحمه الله- تعلم منه التفسير والبلاغة والنحو، ومَالَمْ جنيد كُرْنَا تعلم منه الميراث، والدكتور حافظ ثاني تعلم منه البلاغة و تخميس الوسائل المتقبلة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم (عشرينية)، والشيخ عبد المطلب تعلم منه الأدب والعروض٩.

شاعريته

اشتاق الشاعر إلى أن يكون شاعرا لأجل قصيدة زهير بن أبي سلمى، ومطلعها:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم.

والبيت الذي أعجبه فيها هو:

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه
وإن يرق أسباب السماء بسلم.

وأما الشاعر الذي تأثر الشاعر به هو عبد الرحمان الأندلسي الفازازي. وقصيدته الأولى مطلعها:

إلهي يا رحيمي أنت ربي
وساعدني فيا أهل النداء

عندما بدأ الشاعر قرض القصيدة لم يعرف البحور الشعرية بل يحاكي قصيدة وينظر إلى وزنها ثم يقرض قصيدته على هذا الوزن بدون علم به. وبدأ الشعر وهو ابن ثلاث وعشرون سنة١٠. والآن له ستة وعشرون قصيدة في أغراض مختلفة، منها: المدح، والرثاء، والغزل، والزهد، والوداع.

شرح القصيدة

من البيت (١-٢) افتتح الشاعر قصيدته بما يقوله الصابرون عند المصيبة كما أخبرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في قوله:(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ(سورة البقرة، الأية: ١٥٦، والله هو القاهر فوق عباده لا أحد يرد قضاءه ثم صلى على النبي الأمي سيدنا محمد صلى الله عليه وءاله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين الذي أرسله الله لهداية الأمة ونصره الله على أعداء الإسلام.

من البيت (٣-٧) دخل الشاعر مباشرة إلى الموضوع الذي قرض القصيدة لأجله وهو رثاء الخليفة وأكد للقارئ موت من أعطى القرآن حقه حيث حفظه وأتقنه ولازمه وخدم علماءه وطلابهم، ومن خدمته للقرآن أنه بنى بيوتا تركها حبسا يسكن فيها حفاظ القرآن الكريم مع طلابهم، تكفل مشروعات تحفيظ القرآن للشباب وغيرهما، فموت الأخيار

من الناس أمثال الخليفة مصيبة عظيمة يعم حزنها البلاد، فوجود شخص مثله في المدينة أمر نادر وهو جمع بين القرآن والتجارة واشتهر بهما، فعطيته عمت البلاد وأصابت الغني والفقير والمسافر والمقيم بيته مفتوح يرحب بالزوار من كل فجّ، ويوجد في الحياة أناس ماتوا وبقيت أعمالهم الصالحة كالخليفة وهناك أحياء كأنهم أموات لم يفد المجتمع بشيء.

من البيت (٧-٩) وفي هذه الأبيات يصور الشاعر ما أصاب البلاد من حزن وغم منع الناس السرور والنوم لشدة الفزع فضاقت البلاد بأهلها وأصبح الناس أيتاما فصاروا كالعبيد لموت سيدهم، فمسهم الضر لفقد من هو أول شخص ينادى عندما تتحدث عمّن يصب الخيرات على الناس، أما عندما تتحدث عن الشر لم تجد اسمه في الزاوية.

من البيت (١٠-١٢) يذكر الشاعر بصورة مرضية أن الخليفة قد كملت فيه صفات أهل الخير، وهو يخدم أهل القرآن حتى أصبح مأواهم، ومن أهل المعروف أمثاله يجب أن يتعلم الناس الكرم، وعند البواب يوجد المفتاح هذا مثل يعني عند أصحاب الكرم يوجد العطايا والآن مات صاحب الكرم عندنا إلى من نلجأ هذا يفسر للقارئ مدى المصيبة والخطورة التي أصاب أهل البلاد.

من البيت (١٣-١٤) دعا الله سبحانه وتعالى الذي يجازي الإحسان بالإحسان أن يجازي الخليفة خير الجزاء ويعطيه الثواب تعويضا عمّا أصابه من الأهوال أثناء القيام بالأعمال الخيرية، ودعى الله أيضا أن يدخله دارا في الآخرة خير من داره في الدنيا وهي الجنة، وأن يبدله أهلا خير من أهله.

وتناول الشاعر في القصيدة عناصر الرثاء الثلاثة، من البيت (٢ - ٦) تناول التأبين وهكذا في البيت (١١ و ١٢)، ومن البيت (٧-٩) تناول الندب، وفي البيت (١٠، و١٣، و١٤) تناول العزاء.

القيم الفنية

يتناول الباحث دراسة القصيدة من ناحية الشكل والمضمون إذ "هما قوام كل عمل فني جميل، سواء أكان لوحة أم تمثالا أم قصيدة"١١

ناحية الشكل:

الشكل هو الصورة الخارجية، أو هو الفن الخالص المجرد من المضمون والذي يتمثل فيه الشروط الفنية١٢. يتناول الباحث فيه: الوحدة العضوية في القصيدة، والألفاظ، والأسلوب، والموسيقى.

الوحدة الموضوعية:

هي" أن تكون القصيدة بنية حية تامة الخلق والتكوين. فهي شبه بناء بكل ما تحمله البناء من معنى، وعمل تام كامل مقسم إلى وحدات تسمى أبياتا، وكل بيت خاضع لما قبله"١٣. فهذه القصيدة تتمتع بالوحدة الموضوعية لأن أبياتها منسّقة. كتبها الشاعر في رثاء الخليفة، ولم ينتقل إلى موضوع آخر، ولم يبدأ بذكر الأطلال، ولا محبوبته، ولا الصيد كما تبنى القصائد الطللية.

الألفاظ:

من الشعراء من يذهب إلى فخامة اللفظ وجزالته من غير تصنع، ومنهم من يذهب إلى سهولته، ومنهم من يتوسط.١٤ ومن هنا تبين أن هناك من يستعمل الألفاظ الجزلة التي تجر القارئ إلى البحث عن معانيها في المعاجم العربية وهناك من لا تحتاج إلى هذا. فألفاظ الشاعر متوسطة مثل: النواصر، ماهر، أكفاء، الفقراء، الكربة، ضاقت، الحرائر، الضراء، الشر، الخير، القرآن، الخادم، المصادر. هذه الألفاظ لم يحتاج القارئ إلى البحث في المعاجم بغية الكشف عن معانيها.

الأسلوب:

أسلوب الشعر هو: " أن يعبر الشاعر بألفاظه عن المعاني العاطفية التي تختلج في نفسه وما يحسه وما يشعر به".١٥ وهو "الطابع الخاص الذي يطبع به الكاتب كتابه، والشاعر شعره، والقاص قصته، فتعرف به شخصيته ويتميز باختياره المفردات وانتقاء التراكيب لأداء أفكاره حق أدائها. وبعبارة أخرى هو طريقة الكاتب في التعبير عن موقفٍ ما، والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها".١٦ وأسلوب الشاعر في هذه القصيدة واضح وبين، استطاع الشاعر أن يخرج للقراء ما يجول بخاطره بأسلوب مرن جيد وعبارات كاشفة خالية من التعقيد، فجاءت القصيدة بأساليب خبرية يخبر القارئ عن الحادثة وحال أهل البلاد وهو الأسلوب الذي يناسب الموضوع فاستخدم التوكيدات، مثل: قد في البيت الثالث والرابع والسادس والتاسع، ولقد في البيت السابع. واستعمل أدوات العطف، مثل: فقد مات، فإسحاق، وأكفاؤه، وفقد يوجد، فقد مسنا، وجنة فردوس، فأدخله،

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

وأبدله. واستخدم حروف الجر، مثل: فلله، على كل حال، في الأرض، بروحه، من وجه. والإضافات مثل: انقضائه، موته، ربنا. والقسم مثل: لراجع. والاستفهام مثل: فأين مراجعنا، أين المصادر. والنداء مثل: يا من له الحسنى. وغيرها.

الموسيقى:

وهو نوع من الفنون التي تهتم بتأليف وإيقاع وتوزيع الألحان على الفنون الخاصة بالمعازف على الآلات الموسيقية، وتعبر عما تشعر به النفس من مظاهر الحياة.١٧

والموسيقى إلى قسمين: داخلية وخارجية.

أما الخارجية هي عبار عن البحر والقافية.

قرض الشاعر القصيدة على البحر الطويل. على تفاعيله:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وهو أحد الأبحر الشعرية التي كثر دورانها في الشعر العربي القديم. والعروض في هذا البحر لا يكون إلا مقبوض " مفاعلن". أما الضرب يأتي صحيحا " مفاعيلن" ويأتي مقبوضا " مفاعلن" ويأتي محذوفا " مفاعي" وينقل إلى " فعولن". أما بقية تفاعيلة يجوز أن يأتي " فعولن" مقبوضا " فعول" في أي موضع كان، ويجوز في " مفاعيلن" أن يأتي مقبوضا أيضا " مفاعلن" والكف " مفاعيل" في غير العروض والضرب، ولا يجوز اجتماع الزحافان عليه فيصير "مفاعل".١٨

وهذا تقطيع البيت الأول من القصيدة كنموذج:

البيت:

فلله بل وإليه كل لراجع

على كل حال ربنا أنت قاهرُ.

تقطيعه:

فللا| هبل وإلي| هكلل| لراجعو|

علا كل|ل حالن رب| بنا أن|ت قاهرو.

وزنه:

فعولن|مفاعيلن|فعولن| مفاعلن|

فعولن| مفاعيلن| فعولن| مفاعلن.

وانكسر البيت الثاني والثالث والسابع والتاسع والرابع عشر.

وأما الداخلية فجاء الشاعر بالتصريع "وهو ما كانت عروض البيت فيه تابعة لضربه تنقص بنقصه وتزيد بزيادته"١٩ في البيت الرابع من القصيدة بين: (وماهر ونوادر).

وهناك سجع في البيت السادس بين كلمتي (المقبور والمقابر)، وهناك جناس الاشتقاق في البيت الخامس بين كلمتي (يعطي وعطية)، وفي البيت السادس بين كلمتي: (المقبور والمقابر)، وفي البيت الثاني عشر بين كلمتي: (فتح ومفاتح)، وهناك طباق في البيت السابع بين كلمتي (كربة وسر)، وفي البيت الثامن بين كلمتي: (عبيد والحرائر)، وفي البيت التاسع بين كلمتي: (الخير والشر)، وبين: (أول وآخر)، واستعمل الشاعر كلمات موسيقية في القصيدة زادت من جمالها واستمع إلى البيت الثالث عشر كيف جاء بكلمتي (إلهي وخلقي).

ناحية المضمون:

والمضمون هو كل ما يشتمل عليه العمل الفني من فكرة أو فلسفة أو أخلاق أو سياسة أو دين.٢٠ يتناول الباحث فيه: الأفكار، واللغة، والعاطفة، والخيال.

الأفكار:

هي سلسلة التجاوب والمشاعر التي يعبر عنها الشاعر في مضمون قصيدته والقضايا التي يتحدث عنها فيها.٢١ فقصيدة الشاعر بناها على فكرة واحدة وهي الرثاء. قسمها إلى ثلاث فقرات، الفقرة الأولى بدأ بإنا لله وإنا إليه راجعون والصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام وذكر خصال الميت الحسنة، وفي الفقرة الثانية عبر عن الحزن والأسى الذي عم البلاد لفقد الخليفة النافع، ثم في الفقرة الثالثة والأخيرة ذكر عاقبة من عمل بمثل عمل الميت والدعاء له. واستخدم الشاعر عنصرين من عناصر الرثاء وهما التأبين والعزاء.

اللغة:

فاللغة تعتمد على الكلمات التي اختارها الشاعر، قد تكون فصيحة وبليغة، وقد تكون عامية ودارجة، واختيارها يعتمد على الأسلوب والفكرة والموضوع، كما يعتمد على الشاعر نفسه، ويمكن أن يعتمد كذلك على القارئ أو الشريحة المستهدفة، ومهما يكن فاللغة يجب أن تكون سليمة وصحيحة دائما.٢٢ فلغة الشاعر سليمة وصحيحة، والشاعر في لغته متأثر بالدين الإسلامي، مثل قوله في هذه الأبيات:

فلله بل وإليه كل لراجع

على كل حال ربنا أنت قاهرُ

أصلي على من مات في الأرض مرسلا

هو الخَيِّرُ المُعْطَى إليه النواصِرُ

فيا من له الحسنى إلهي وخالقي

أجِرْه عن الأهوال يا ربّ قَادِرُ

فأدخله ديارا سمت عن دياره

وأبدله أهلا في الوجوه نواضِرُ.

العاطفة:

فهي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية إثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه، أو بمشهد يؤثر فيه. وهي مرتبطة بالشعور الإنساني ولا تنفصل عنه".[٢٣] فالعاطفة في الشعر قد تكون صادقة أو كاذبة. والشاعر في القصيدة عاطفته قوية صادقة وهي عاطفة حزن يشوبها نوع من الخوف بما يحدث في المجتمع بعد فقد الخليفة الذي يخدمها. بدأ القصيدة بالاسترجاء بما أصابهم من هذه المصيبة ثم عبر عن حزنه وحال المجتمع واسمعه في قوله:

لقد عممتنا كربة بـــعد موتـــه
فما سرَّ من وجه وما نام ناظـــرُ
وضاقت علينا الأرض طرًا برحبها
وصارت عبيدا هـــؤلاء الحرائـــرُ
فقد مسنا الضراء بعد انقضائه
وفي الخـــير أول وفي الشر آخرُ.

الخيال:

هو الملكة يستطيع بها الأديب تأليف صوره من إحساسات سابقة لا حصر لها، خازنة في عقله وكامنة في مخيلته، حتى يحين الوقت فيألف منها الصورة التي يريدها. والخيال عند الأدباء يقوم على شيئين: دعوة المحسات والمدركات، ثم بناؤها من جديد.[٢٤] بدأ الشاعر بالاقتباس في اليت الأول في قوله: (فلله بل وإليه كل لراجع)، من قوله تعالى: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) سورة البقرة، الأية: ١٥٦. وفي البيت الخامس مدى كرم الميت وقال هو يعطي الغني أي لم يفرق بين الفقير والغني. وفي البيت السادس أتى الشاعر بالكناية في قوله: (وقد يوجد المقبور حيا بروحه) يقصد لم يتوفق أجر الخليفة لما تركه من صدقات جارية. وفي البيت الثامن اقتباس في قوله: (وضاقت علينا الأرض طرا برحبها) من قوله تعالى: (وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ) سورة التوبة، الأية: ٢٥، وفي العبارة كناية أيضا. وفي نفس البيت استعارة في قوله: (وصارت عبيدا هـــؤلاء الحرائـــرُ) حين صور حال الناس قبل موت الخليفة بالأحرار، وبعد موته بالعبيد.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، بعون الله توصل الباحث إلى نهاية المقال، وتناول فيها المقدمة، ثم جاء بالأبيات، وذكر مناسبة القصيدة، ثم ذكر التعريف بالشاعر، ثم أتى بمضمون ما فيها، ثم تناول قيمها الفنية. ثم الخاتمة وتشمل على النتائج، وقائمة الهوامش والمراجع.

وقد توصل الباحث إلى النتائج منها:

- وحدة الموضوعية في القصيدة.
- أسلوب الشاعر واضح وبين لا غموض فيه.
- استخدم بعض الأساليب البلاغية التي ساعدت في ظهور المعنى.
- صدق عاطفة الشاعر في القصيدة.
- استخدام الشاعر عنصرين من عناصر الرثاء وهما التأبين والعزاء.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

قائمة الهوامش والمراجع

١ فواز الشعار، الأدب العربي، دار الجيل – بيروت، ص: ١١٦.

٢ السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، دار الجيل – بيروت، ص: ٤٠٩.

٣ شوقي ضيف (الدكتور)، الرثاء، دار المعارف – القاهرة، الطبعة الثالثة، ص: ١٢.

٤ نفس المرجع، ص: ٥٤.

٥ نفس المرجع، ص: ٨٦.

٦ . أي هو الأول إذا عددت خيراته مع الاخرين، وإذا عددت أعمال الشر فهو الآخر؛ لعدمها.

٧ . مخطوط، حصلت على النسخة من الشاعر، يوم ٢٠/ ٢٠١٨/٩م.

٨ . مقابلة شخصية مع مختار ياء، في جامعة بايرو كنو، يوم ٢٠١٨/٩/٢٠م، الساعة العاشرة صباحا.

٩ . المرجع نفسه.

١٠ . المرجع نفسه.

١١ . www.alukah.net، يوم الثلثاء ٢٠١٨/١٠/١م، الساعة الحادية عشرة وأربع وخمسون دقيقة.

١٢ . المرجع نفسه.

١٣ . شوقي ضيف (الدكتور)، في النقد الأدبي، دار المعارف – القاهرة، الطبعة التاسعة، ص: ١٥٣.

١٤ . علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية- بيروت، ٢٠١٢م – ١٤٣٣ه، ١/١١٢-١١٣.

١٥. شوقي ضيف (الدكتور)، الأدب والنقد، دار المعارف – القاهرة، ص: ٤٨.

١٦ . www.arabiconweb.com ، يوم الخميس، ٢٣/ ١١/ ٢٠١٧م، الساعة ١:١٧ مساء.

١٧ هبة الطباع، تعريف الموسيقى، موقع بعنوان mawdoo3.com، ٢٠١٨/٨/٣٠م، الساعة الثالثة و خمس وعشرون دقيقة مساءً.

١٨محمود مصطفى (الأستاذ)، تحقيق محمد أحمد قاسم (الدكتور)، أهدى سبيل إلى علمي الخليل (العروض والقافية)، المكتبة العصرية – بيروت، ٢٠٠٧م – ١٤٢٨ه، ص: ٣٧.

١٩ علي الحسن بن رشيق القيرواني، المرجع السابق، ١/١٥٦.

٢٠ .www.alukah.net، المرجع السابق.

٢١ . كمال أبو مصلح (الشيخ)، الكامل في النقد الأدب، المكتبة الحديثية – القاهرة ، ١٩٧٩م، ط/ ٣، ص ٥٧.

٢٢ . mawdoo3.com، المرجع السابق.

٢٣ .www.arabiconweb.com ، المرجع السابق.

٢٤ . شوقي ضيف (الدكتور)، المرجع السابق، ص: ١٦٧.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2